

# كُتَيْب معلومات

حول إمكانيات وإجراءات الإعفاء من الخدمة العسكريّة

تمت صياغة هذا الكُتَيْب بلسان المذكَر، لكنّه يتوجّه لكل  
الأجناس والهويّات الجنسيّة. استخدام لسان المذكَر سببه  
الأعراف الاجتماعيّة.

يحتوي هذا الكُتَيْبُ على معلومات حول الإجراءات اللازمة لتلقّي الإعفاء من الخدمة العسكريّة. وسنُفَصِّلُ من خلاله أنواع الإعفاءات المختلفة، والإجراءات القانونيّة والبيروقراطيّة للخروج من الجيش. إن المعلومات الواردة في هذا الكُتَيْبُ يُمكنها أن تساعدكم وتختصر إشكاليّات كثيرة خلال هذا الإجراء، مثل الغرامات والسجن العسكريّ والمحاكمات وتدخل الأطباء النفسيّين. إن المعلومات الواردة في هذا الكُتَيْبُ هي معلومات عامّة، وتعليمات الجيش تتغيّر بين الفينة والأخرى. لذلك - نُفَضِّلُ أن تتوجّهوا إلى شبكة المرافقة بإجراءات الخروج من الجيش، التابعة لـ "بروفيل جديد"، وذلك من أجل تلقّي أجوبة لأسئلتكم، تحديّثات واستشارة تتعلّق بملايسات حالتكم العينيّة، ودعم قضائيّ بحسب الحاجة. كل هذه المساعدات تُقدّم مجاناً وبخالف الحبّ. للتواصل:

أو من خلال رسالة  
info@newprofile.org

إلى Whatsapp  
0502905588

<http://www.newprofile.org/livuy>



## תוכן עניינים

- 6                                    מהי أنواع الإعفاءات من الخدمة العسكرية؟
- 12                                    بروفيل 21 - تفاصيل إضافية
- 14                                    تلقي دعوة لضابط الصحة النفسية
- 20                                    غرفة الطوارئ
- 21                                    غائب / فار من الجندية — ما الذي يمكن فعله؟
- 22                                    ما الذي يحدث بعد لقاء ضابط الصحة النفسية أو الطبيب
- 24                                    بعد التسريح
- 26                                    كيف تساعد شبكة المرافقة؟
- 27                                    لمزيد من المعلومات حول إجراءات التسريح المختلفة

إعفاء صحّي ("بروفيل 21")

21

يُمنح هذا الإعفاء إثر أي إشكاليّة صحيّة حادّة، جسديّة كانت أم نفسيّة، في حال أدّت بالمجنّد أو المرشّح للخدمة العسكريّة إلى أن يُصبح غير ملائمًا للخدمة؛ الاكتئاب، مثلاً، هو واحد من الأسباب الذي يمكنه أن يؤدّي لمنح الجندي والمرشّح "بروفيل 21"، إذا ما اعترف ضابط الصحّة النفسيّة (17ب/1/كابان) بهذه الأزمة. بعكس ما يُشاع، فإنّ "بروفيل 21" يمكنه أن يُمنح بسبب أي إشكاليّة صحيّة من أي نوع، وليس بسبب مشاكل نفسيّة فقط، وهو من أكثر أنواع الإعفاء انتشارًا، وسيتمّ التطرّق لتفاصيله من خلال هذا الكتيّب. في وثيقة الإعفاء سيُسجّل بأن سبب الإعفاء هو "عدم اللياقة - אי כושר"، ولن يُفصّل السبب الطبّي العينيّ للإعفاء.

## عدم الملائمة لمتطلبات التجنيد



يُمنح هذا الإعفاء بعد أمر التجنيد الأوّل، للمرشّحين الذين يُقرر الجيش بأنهم ينتمون لـ "مجموعة جودة" (N"ג17) منخفضة. مجموعة الجودة تُحدّد بالأساس بحسب الامتحانات النفسيّة-التقنيّة التي يخضع لها المرشّح بعد أمر التجنيد الأوّل. رغم ذلك، هناك مرشّحات أخرى تحدد المجموعة، مثلاً؛ مدى تحمّس المرشّح لأداء خدمته العسكريّة، قدرته الإجابة على أسئلة فهم بسيطة في مرحلة الفحوصات الأوّليّة، وكذلك الخلفيّة الاجتماعيّة (الحيّ السكني، مكان التعليم، ثقافة الأهل وغيرها..). غالباً، قبل أن يُعفى أي إنسان من الخدمة العسكريّة بسبب عدم ملائمته لمتطلبات التجنيد، تتمّ دعوته لمقابلة في لجنة التجنيد، هناك يحاولون إقناعه للتجنّد لأيّ إطار خاص. كذلك، فإنّ السجلّ الطبي يمكنه أن يؤثّر على قرار التجنيد أو الإعفاء. وسيُكتب في وثيقة الإعفاء، بشكل عام، أن الشخص معفي "بحسب القانون" أو بسبب "زيادة بالموارد البشريّة".

بالإضافة لذلك، فإنّ الجيش لا يجنّد من سُجّل ضده ملفاً جنائياً في الشرطة (ولكن إن كان لديك ملفاً جنائياً، في العديد من الحالات سيحاول الجيش أن يقنعك بالتجنّد مقابل حذف التسجيل الجنائي، وهو وعد لا يتحقق في الغالب).

## عدم الملائمة (تُحدد خلال الخدمة)



تُعطى وثيقة الإعفاء بسبب عدم الملائمة للجنود الذين أوصت قيادتهم بتحويلهم إلى لجنة خاصة، ويحدث ذلك غالباً على أثر تنقّلات عدّة بين الوحدات والوظائف العسكريّة، تجميع فترات غياب، مغادرة الجيش لفترات طويلة، سجن لمئة يوم على الأقل (عملياً، في معظم الحالات فإن الجيش يوجّه للجنة عدم الملائمة بعد نصف عام أو أكثر في السجن) وإدانة في المحكمة العسكريّة بمخالفات عنف أو اتجار بالمخدرات. إذا ما تقدّم الجنديّ بنفسه بطلب للمثول أمام لجنة عدم الملائمة، يُفضّل أن يُرفق رسالة من محام لهذا الطلب. حتّى وإن أُصدرت اللجنة قرارها بإعفاء الجنديّ من الخدمة، لا بدّ للقرار أن يخضع لمصادقة "ميطاف \ מִיטַפּ" أو مندوب عنه، والمصادقة ليست مضمونة دائماً. ويُسجّل في وثيقة الإعفاء أنه أعطي بسبب "تصرّفات سيّئة وخطيرة".

في حالات نادرة، يعطي الجيش اعفاءً خاصّاً من منطلق "عدم الملائمة" (يُكتب على الوثيقة "لعدم الملائمة") بسبب إشكاليّات خاصّة في عائلة المجنّد. هذا الإعفاء يُعطى فقط بمبادرة من رجال الجيش، وليس بمبادرة متلقّي الاعفاء. إذا ما بادرتم لطلب هذا الاعفاء، بغض النظر عن قسوة حياتكم، فلن تتألوا هذا الإعفاء أبداً.



## إعفاء للنساء المتزوجات، الحوامل والأمهات



يُعطى هذا الإعفاء للنساء والمجنّدت المتزوجات، الحوامل أو الأمّهات. لا يُعطى هذا الإعفاء للرجال (ولا حتّى الرجال الحوامل). من أجل الحصول على هذا الإعفاء عليك بإرسال المستندات اللازمة لـ"ميطاف" (بحسب الخدمة) أو إعلام القائد المباشر أو سلاح الموارد البشرية (Π171717) عن تغيير تفاصيلك الشخصية ووضعك الاجتماعي. كإثبات للزواج، يطلب الجيش الحصول على شهادة زواج من المحكمة الشرعيّة أو تسجيل للزواج في الهويّة (وهو ما ينطبق أيضاً على الزواج المدني). إثباتاً للحمل، يطلب الجيش من المجنّدة صورة اولتراساوند للجنين. النساء اللواتي يوقّعن على اتفاقيّات خاصّة مع الجيش (خدمة ثابتة، تجنيد أكاديمي، تجنيد القادمين جدد) يتنازلن مسبقاً عن حقّهن بإعفاء الزواج.

## الإعفاء من منطلقات دينية



يُعطى هذا الإعفاء للفتيات اليهوديات المتدينات. من أجل حصولهنّ على هذا الإعفاء، يجب على الفتاة أن تقدّم شهادة مشفوعة بالقسم (תצהיר) في لجنة التجنيد، تُصرّح بها بأنها متديّنة، تحفظ الكشروت (כשרות) ولا تستخدم السيارة أيّام السبت. ويمكن توقيع هذه الشهادة في محكمة الصلح أو في الرבנות (הרבנות). يرفض الجيش في بعض الأحيان أن يعطي هذا الإعفاء للفتيات اللواتي تعلّمن في مدارس علمانية، ويرفض دائماً أن يعطيه لمن قدّمت الشهادة المشفوعة بالقسم في موعد متأخر (الموعد الأخير هو 90 يوماً قبل موعد التجنيد، ولكن الجيش في الكثير من الأحيان يشكك أيضاً بالشهادات التي قدّمت بين فترة أمر التجنيد الأوّل وموعد التجنيد). غالباً، لا يتفهّم الجيش أمر النساء المتدينات (חוזרות בתשובה) من عائلات علمانية بعد موعد التجنيد الأوّل. من تلقى هذا الإعفاء، يمكنها في بعض الأحيان أن تكتشف أنها تخضع لمراقبة سرية بهدف اختبار التزامها الديني الذي ادّعت في الشهادة المشفوعة للقسم. انتبهي بأن التوقيع على شهادة كاذبة يُعتبر مخالفة جنائية.

## الإعفاء من منطلقات ضميريّة



يُعطى هذا الإعفاء لمن تقرر "لجنة الضمير" في الجيش أن تعترف بأنهم "مسالمون \ פלאיפיטיים". تعترف هذه اللجنة بالمسلمين كأشخاص يناهضون كل أنواع العنف ويمتنعون عنها، بما في ذلك امتناعهم عن العنف كدفاع عن النفس. من أجل البدء في هذا الإجراء يجب أن تُكتب رسالة تفصّل مبادئ ومعتقدات المجنّد، وأن تتحوّل إلى شهادة مشفوعة بالقسم وإرسالها إلى لجنة التجنيد. بعد ذلك، يتم تعيين مقابلة شخصية، وبعدها تُعقد لجنة خاصّة. أخذ هذا الإعفاء من منطلقات ضميريّة هو إجراء مركّب ويتطلّب الكثير من الانتباه للتفاصيل، وإدارة هذه الإجراءات بشكل غير صحيح يمكنها أن تؤدّي لمشاكل عدّة. إذا كنت مهتماً بهذا النوع من الإعفاء، فمن المفضّل أن تتوجّه إلينا للمزيد من المعلومات والمساعدة قبل بدء الإجراءات.

## ما هو بروفيل 21؟

"بروفيل 21" هو الإعفاء من الخدمة العسكرية لأسبابٍ طبيّة. ومعناه أن صاحب هذا البروفيل غير قادر على خدمة الجيش لأسباب تتعلق بصحّته. هذه الأسباب تتضمّن الأسباب النفسيّة أيضًا، والإعفاء لأسباب نفسيّة (خاصةً مشاكل مثل الاكتئاب، القلق، اضطرابات ما بعد الصدمة النفسيّة "פוסט טראומה"، وما يُسمّى بالاضطرابات الشخصيّة الحديّة "אישיות גבולית") هو إعفاء شائع نسبيًا.

تعلمنا من تجربتنا، أن الجيش يراكم العقبات أمام من يطلبون "بروفيل 21" بسبب إشكاليّات طبيّة جسديّة، (خاصةً إذا ما تم اكتشافها بعد أمر التجنيد الأوّل، أو أنها الحالة الطبيّة لا تلائم التصنيفات المحدّدة في كتاب البروفيل العسكري)، ولكنهم أكثر تساهلاً بالإعفاءات على أثر الحالات الصحيّة النفسيّة.

يمكن تلقّي هذا الإعفاء الطبيّ في كل جيل وفي كل مرحلةٍ خلال إجراءات التجنيد والخدمة العسكريّة: قبل الأمر التجنيد الأوّل وبعده، قبيل موعد التجنيد وبعد بدء الخدمة العسكريّة، وكذلك خلال خدمة الاحتياط. إلا في بعض الحالات الإستثنائيّة، يكون الإجراء أكثر تعقيدًا كلما بدأ في مرحلة أكثر تأخرًا، ولكنّه ممكن دائمًا.

من أجل الحصول على بروفيل 21 لأسباب نفسية، يجب لقاء ضابط الصحة النفسية، ومن بعدها الطبيب النفسي العسكري، ومن بعدها لجنة طبية. كما ذكر سابقاً، فإن كل إعفاء طبي من الخدمة العسكرية يُسمى "بروفيل 21" وأسباب هذا الإعفاء تبقى سرية أمام المؤسسات المدنية، ولا يستطيع أي إنسان أن يعرف السبب المباشر لهذا الإعفاء.

---

كما ذكر، فإن كل إعفاء من الخدمة العسكرية لأسباب طبية يُسمى "بروفيل 21"، والأسباب لهذا الإعفاء تبقى سرية أمام المؤسسات المدنية، ولا يمكن لأي إنسان أن يعرف السبب من وراء منح هذا الإعفاء.

### مرحلة أمر التجنيد الأول

في مرحلة أمر التجنيد الأول، يُجري الجيش فحوصات لللياقة المجدد الصحية، ولا يتخلل ذلك فحصاً نفسياً من قبل ضابط الصحة النفسية بشكل دائم، لكن من يطلب ذلك في أي وقت خلال هذه المرحلة، يستطيع أن يلتقي بضابط الصحة النفسية وغالباً سيتم دعوته لمحادثة معه في يوم آخر. يمكن للجيش أيضاً أن يدعوك لمحادثة مع ضابط الصحة النفسية بمبادرته (في يوم آخر أيضاً)، إذا ما اتضح خلال المقابلة الشخصية، أو في أي مرحلة لاحقة، أن المرشح يحتاج هذه المقابلة. يمكن لذلك أن يكون، مثلاً، بسبب تصرف انطوائي بشكل خاص أو نوع آخر من علامات التصرفات والشكل الخارجي التي تشير إلى ضائقة نفسية.

## قبل التجنيد

إذا ما كنت قد اجتزت الأمر الأوّل وتم تحديد بروفيل طبيّ لك، أو إذا كنت تُوجّل أداء الخدمة، يمكنك في أي من المراحل أن تُرسل رسالة عبر الفاكس (03538880) إلى "ميطاف" وتطلب تعيين موعد مع ضابط الصحة النفسيّة (يمكن للأهل أيضاً أن يرسلوا الفاكس)، ولكنّ الجيش ليس مجبراً على الاستجابة لها الطلب. غالباً، من أجل تعيين دور للقاء ضابط الصحة النفسيّة سيُطلب تشخيص من أخصائي علم نفس (פסיכולוג) أو طبيب نفسي (פסיכיאטר) يفيد بأنك تعاني من ضائقة نفسيّة عسيرة (معلومات إضافية تجدونها في هذا الكتيّب).

### ضابط الصحة النفسية في يوم التجنيد

يوم التجنيد هو اليوم الذي يعقد فيه الجيش تصنيفات اللحظة الأخيرة، خلاله، يمكن للمجندين اللذين يعانون من ضائقة نفسية أن يلتقوا بضابط الصحة النفسية من أجل تلقي الاعفاء من الخدمة العسكرية (عن طريق لجنة التجنيد، أحياناً في الباكوم). خلال هذه الإجراءات يقرر الجيش إذا ما كان المجند بحاجة للقاء ضابط الصحة النفسية، ومتى يتم ذلك. هذا الإجراء، خلال يوم التجنيد، مركب ولا يمكن تفسيره في هذا الكتيب. إذا ما شعرت بضائقة نفسية في موعد قريب من موعد التجنيد، تواصلوا معنا.



## بعد التجنيد

يُفترض بالجيش، مبدئياً، أن يمكّن الجندي من التوجّه لضابط الصحة النفسية في حالة ضائقة نفسية. في الحالات الخطيرة، يتم تسريح الجندي من الخدمة بسبب هذه المشاكل. لكن فعلياً، لقاء ضابط الصحة النفسية خلال فترة الخدمة ليس بالأمر السهر. هنا، سنفسّر المبادئ العامة لذلك. ولكن يجدر التنبيه: في حال وُجدتم بحالة نفسية مستعصية ولا تتجون بلقاء ضابط الصحة النفسية، أو كنتم تشعرون أن العلاج والمعاملة التي تتلقونها منه غير لائقة ولا تساعدكم، عليكم بالتواصل معنا.

يمكن للجندي أن يطلب لقاء ضابط الصحة النفسية من خلال قائده أو عن طريق طبيب الوحدة. إذا كان القائد أو الطبيب قد اخذوا انطباعاً بأن وضع الجندي النفسي طارئ، عليهم أن يعرضوه أمام ضابط الصحة النفسية خلال ٢٤ ساعة، لكنهم إن كانوا لا يظنون بأن الوضع طارئ، فيُسمح لهم بالانتظار حتى أسبوعين لوفعلياً أكثر من ذلك ٢ قبل أن يحجزوا دوراً لدى ضابط الصحة النفسية.

للأسف الشديد، فإن علاج الضائقة النفسية في الجيش إشكالي في الكثير من الأحيان. مثلاً، فإن الموظفين أحياناً يتجاهلون الحالة النفسية الطارئة للجنود إذا ما كان الجندي لا زال يستطيع أن ينفذ أغلب الأوامر المطلوبة منها، حتى وإن فعل ذلك بصعوبة بالغة. هناك أيضاً ضباط نفسيين وأطباء نفسيين عسكريين يصمّون أذانهم أمام مشاكل الجنود النفسية. ولكن أيضاً في هذه الحالات هناك أجسام، داخل الجيش وخارجه، تمكّن من التوجه إليه ومحاولة حل الإشكالية. كما قلنا في السابق، إذا ما وقعتم في أي ضائقة أو صعوبة من هذا النوع، أو فشلتُم في تلقي أي دعم نفسي داخل الجيش، يسرنا أن نقدم لكم المساعدة والمعلومات الإضافية.

## الاحتياط

إذا ما كنت في خدمة الاحتياط يجب التوجّه إلى ضابط الاتصال بطلب لقاء ضابط الصحّة النفسيّة، وذلك مع إرفاق تشخيص طبّي من أخصائي علم نفسي أو طبيب نفسي) من أجل تحديد موعد، ويمكن لهذا الإجراء أن يطول. إذا ما توجّهتم بطلب لقاء ضابط الصحّة النفسيّة بفترة قصيرة نسبياً قبل بدء خدمة الاحتياط، هناك احتمال كبير أن يتم تجاهل طلبكم، أو يتم تأجيل الدور إلى ما بعد الخدمة. علاج الضائقة النفسيّة لجنود الاحتياط خلال الخدمة يشبه إلى حد بعيد علاجها بين جنود الخدمة الإجباريّة.

في حالات كثيرة، هناك حاجة لعرض تشخيص نفسي مدني يُشير إلى ضائقة نفسية من قبل اخصائي أو طبيب نفسي، وذلك من أجل أن يلتفت الضابط إلى ضائقتكم بشكل جدي. ويمكن الحصول على هذا التشخيص من صندوق المرضى غالباً. ومن الممكن أن تكون بعض الاختلافات البسيطة بين صناديق المرضى في شكل هذا الإجراء، ولكن المنطق الأساسي هو بأن من أجل لقاء طبيب نفسي هناك حاجة لتوجيه من طبيب العائلة، ومن ثم تعيين دور عند الطبيب نفسه (أحياناً لعدة لقاءات). إذا ما كنت معالِجاً لدى أخصائي علم نفس أو طبيب نفسي، أو كنت تُعالج سابقاً، يمكن التوجه إليه من أجل تلقي هذا التشخيص.

الطبيب النفسي، مثل أي طبيب، مُجبر على أن يدير سجلاً مرتباً لكل التوجّهات التي تصله، وأن يذكر في هذا السجل ما هي المشاكل النفسية التي يشخصها لدى الشخص الذي توجّه له. هذا التسجيل، إذا ما كان فعلاً يشخص إشكالية نفسية بدرجة خطيرة جدية، يمكن استخدامه من أجل تعيين لقاء مع ضابط الصحة النفسية. يجدر الانتباه إلى أن هذا التقرير النفسي ليس بحاجة لطلب خاص من الطبيب (للأسف، هناك أطباء نفسيي يطلبون مالا مقابل كتابة هذا التقرير)، بل يمكن الحصول على ملخص المفاصلة مع الطبيب (مقابل رسوم رمزية) لدى مكتب الطبيب أو عن طريق طبيب العائلة (بحسب صندوق المرضى).

إمكانية أخيرة هي أن يتم تلقي موقف الخبير من قبل عامل اجتماعي. غالباً، يتعامل الجيش مع موقف عامل اجتماعي تماماً كما يتعامل مع موقف طبيب نفسي أو أخصائي علم النفس، خاصة إذا ما أعطي الموقف من قبل عامل اجتماعي علاجي.

في حالات نفسية طارئة وخطيرة، يمكنكم التوجه إلى غرفة الطوارئ في المستشفى. هذا صحيح أيضاً بالنسبة لجنود في الخدمة الإجبارية، بما في ذلك الجنود الغائبين والفارين من الخدمة، لأنهم جنود غير مؤمنين صحياً لدى أي صندوق مرضى ولا يوجد أي جسم طبي مدني لديه الصلاحية لعلاجهم. هنا يجدر الإنتباه للفرق بين التوجه لغرفة الطوارئ العادية في مستشفى وبين التوجه إلى قسم الطوارئ النفسي (في مستشفى لأمراض النفسية أو في مستشفى فيه طوارئ نفسية منفصلة). في غرفة الطوارئ النفسية لا يقدمون إسعافاً أولياً ولا يديرون تسجيلاً حول وضع المعالجين الصحيين الذين يرفضوا المكوث في القسم النفسي، وكذلك فهم يضغطون على الأشخاص من أجل أن يمكثوا في القسم. أما من يرفض فلا يتلقى أي وثيقة تشخص حالته الصحية. من جهة أخرى، ففي غرفة الطوارئ العادية يتم إجراء فحص من قبل طبيب نفسي مناوب، ويمكنكم أن تخرجوا من دون المكوث بالمستشفى مع مستند نهاية العلاج (מכתב שחרור) تشخص حالتكم كما رآها الطبيب المناوب، ويمكن إرسالها للجيش لغرض تلقي موعد مع ضابط الصحة النفسية. لهذه الاسباب، ومن تجربة معظم المتوجهين إلينا، فإنه من الأسهل والأقل تهديداً في هذه الأوضاع أن يتم الوصول إلى غرفة الطوارئ العادية وليس لقسم الطب النفسي.

زيارة غرفة الطوارئ تتطلب توجهاً من طبيب العائلة (إن كان موجوداً). وإن تعذر، سيطلب منكم التوقيع على التزام مالي لدفع رسوم العلاج. الرسوم تكون باهظة بعض الشيء خاصة في ساعات اليوم المساء، بينما تكون أقل في ساعات الليلة المتأخرة (بين الواحدة والسادسة صباحاً). إذا ما رأى صندوق المرضى الخاص بكم (أو، في حالة الجنود، الجيش) أن توجهكم إلى غرفة الطوارئ كان مبرراً، وهو ما يحصل في غالب الأحيان، لن تحتاجوا دفع المبلغ المذكور كاملة.

يُمكن للغائبين والفارين من الخدمة العسكريّة أن يتلقوا اعفاءً من الخدمة العسكريّة لأسباب نفسيّة، ولكنّا الإجراء سيكون أكثر تعقيداً في غالب الأحيان. مبدئياً، يُفضّل عدم الوصول إلى وضعية الفرار أو الغياب عن الجيش منذ البداية. ومع هذا، هناك ما يمكنكم فعله في هذه الحالة أيضاً. إذا ما كنتم في ضائقة نفسيّة مستعصية وطارئة، وتشعرون أن بقاءكم في المعسكر يشكل خطراً عليكم، لا تخاطروا بأنفسكم أو بتسبب أضرار لمن حولكم، فقط بسبب خوفكم من التغيّب أو الفرار من الجيش.

التعليمات الإداريّة التي تمكّن الغائبين والفارين من لقاء ضابط الصّحة النفسيّة دون تسليم أنفسهم هي تعليمات تتغيّر كل فترة قصيرة، لذلك لا نجد مكاناً لتفصيلها هنا، ولكنها موجودة وممكنة. إذا ما وصلتكم إلى وضعية مشابهة، واحتجتم لقاء ضابط الصّحة النفسيّة خلال فراركم أو غيابكم، تواصلوا معنا فوراً.

## ما الذي يحدث بعد لقاء ضابط الصحة النفسية أو الطبيب النفسي؟

ضابط الصحة النفسية هو عامل اجتماعي، طبيب نفسي أو أخصائي علم نفس، وهو يمتلك الصلاحية بالتوصية على إعفاء أو تسهيلات بالخدمة العسكرية، وأيضاً الصلاحية بأن يدير محادثات دعم واستشارة للجنود الذين يصلون إليه. مثل أي أخصائي أو طبيب نفسي مدني، لضابط الصحة النفسية أن يقيم وضعك النفسي بحسب إشارات عديدة من أنواع مختلفة. بما يتعلق بجزء من الأمور التي يريد أن يعرفها عنك سيسألك بشكل مباشر. وأمور أخرى سيتعلمها من خلال مراقبة مظهرك الخارجي، لغة جسد، طريقة حديثك، تصرفاتك والطريق التي تتجارب (أو لا تتجارب) من خلالها لما يقوله لك ويفعله معك.

مدة اللقاء تكون بين 20 دقيقة وساعة، وخلالها سيسأل أسئلة حول طبيعة الضائقة التي تشعر بها، نشاطك في حياتك خارج الجيش، خلفيتك، تاريخ عائلتك وأمور أخرى كثيرة. لست مجبراً على الإجابة على كل الأسئلة، ويمكنك أن تقول أنك لا تعرف. في أحيان كثيرة، تطلب أكثر من لقاء واحد من ضابط الصحة النفسية من أجل أخذ استدعاء للطبيب النفسي العسكري، وهو المرحلة القادمة في إجراءات الإعفاء (هناك حالات يكون فيها ضابط الصحة النفسية الأول الذي تلتقي به هو الطبيب النفسي العسكري بنفسه، حينها أنت لست بحاجة بلقاء إضافي مع الطبيب النفسي الآخر). لقاء الطبيب النفسي يتم غالباً بنفس نمط الجلسة مع ضابط الصحة النفسية. إذا ما قرر الطبيب النفسي أن يطلق سراحك، يتم توجيهك إلى اللجنة الطبية. هناك حالات لن تحتاج أن تصل فيها بنفسك إلى اللجنة، وتلقى الإعفاء في البريد. اللجنة الطبية تستقبل لمدة خمس دقائق ويتم بها التحقق من المعطيات. وهي توقع نهائياً على تلقي الاعفاء.

في كل واحد من المراحل خلال هذه العملية يمكن ألا تتلقى تعاملًا ملائمًا من الجهاز العسكري، وأن يتجاهل ضابط الصحة النفسية أو الطبيب النفسي ضائقتك ووضعك النفسي. في هذه الحالات أيضًا، لديك الحق الكامل في أن تتوجّه لضابط الصحة النفسية مرةً أخرى (ذاته، وفي بعض الحالات ضابط نفسي آخر) وأن تطلب علاجًا واعترافًا بضائقتك النفسية. أي نتيجة تتلقاها هي ليست جوابًا نهائيًا. على كل حال، كما قيل، فالمعلومات هنا جزئية وعامة جدًا. أنتم مدعوون للتشاور معنا قبل وصولكم إلى لقاء الضابط النفسي وفي مراحل أخرى بإجراءات حول وضعك العيني.

-----

على أي حال، فإن المعلومات في هذه النشرة جزئية وعامة جدًا. ندعوكم إلى التشاور معنا قبل لقاء ضابط الصحة النفسية وفي المراحل الأخرى، بما يتعلق بوضعكم العيني.

هناك الكثير من الإشاعات والأحاديث المتناقضة حول إسقاطات "بروفيل 21" على مسار الحياة. في جزء كبير من الحالات، هذه أكاذيب أو مبالغات مُهولة. في إسرائيل تمييز ضد الأشخاص الذين لم يَأدُوا الخدمة العسكرية، ولكن هذا التمييز ليس متعلقاً بنوع الاعفاء الذي تلقاه الإنسان. إعفاء بسبب عدم الملائمة، مثلاً، لا يختلف بإسقاطاته عن الاعفاء بسبب "بروفيل 21" بأي شكل من الأشكال.

---

يمنع القانون التمييز ضد المواطنين الذي لم يَأدُوا الخدمة العسكرية في أماكن العمل. وعينياً، يُمنع السؤؤل عن البروفيل الطبي في مقابلات العمل. للأسف الشديد، لا يعمل كل المشغلين بحسب القانون من هذا الجانب، ولكن حتّى هؤلاء، لا يهتمهم نوع الاعفاء الذي تحصل عليه. بعكس ما يُروى، فإن الاعفاء من الخدمة العسكرية لا يؤذي بأي شكل منا لأشكال احتمالات إنسان من القبول إلى الجامعة أو للمساقات المهنية، ولا يضر بالطبع باحتمالات حصولك على تأشيرة سفر إلى خارج البلاد. من جهةٍ أخرى، هناك منح تعليمية عديدة للطلاب تتطلب الخدمة العسكرية كشرط أولي، والعديد من المنح المالية من الدولة (اعفاءات ضريبية، مساعدة في القروض وغيرها) التي تعطى للجنود المسرّحين بحسب عدد أشهر الخدمة العسكرية (أو المدنية) التي أدها.



مع هذا، هناك بعض الفروق الصغيرة في تأثيرات أنواع الاعفاءات المختلفة. هكذا مثلاً، فإن من تلقوا إعفاءً عدم الملائمة أو "تصرف سيء"، لا يستطيعون أن يتلقوا مستحقّات التأمين الوطني قبل سن 20، وهم أيضاً لا يتلقون منحة التسريح العسكري إن لم يكونوا قد أنهوا سنة كاملة من الخدمة العسكريّة قبل الاعفاء. هذه التقييدات مثلاً، لا تنطبق على أصحاب بروفيل 21. بالمقابل، وفي حالات نادرة نسبياً، يدعون أصحاب بروفيل 21 لدوافع نفسيّة إلى امتحان نفسيّ خاص كجزء من استقبال أو تجديد رخصة السواعة. الامتحان مرهون برسوم (نحو 500 شيكل)، ولكنه لا يمنع تلقي رخصة سواعة في نهاية الأمر. وزارة الترخيص هو واحدة من ثلاث جهات فقط (مع وحدة ترخيص الأسلحة في وزارة الداخلية، والملف الطيّ للمريض في صندوق المرضى، وهو سرّي) الذي يحوّل إليهم الجيش معلومات عن أصحاب الاعفاء الطبي. هذه المعلومات تبقى سرّيّة أمام أي طرف آخر.

شبكة المرافقة في إجراءات الخروج من الجيش التابعة لمؤسسة "بروفيل جديد" تضم متطوعين ومتطوعات أصحاب معرفة وتجربة طويلة في إجراءات تلقي الاعفاء من الخدمة العسكرية. كل من يتواجد في إجراءات إطلاق سراح من الجيش أو يفكر بأن يسرح من الخدمة لأي سبب، مدعو للتوجه إلينا وتلقي مرافقة شخصية لإجراءاته من دون دفع أي رسوم. المرافقات والمرافقين من بروفيل جديد يعرفون إجراءات التسريح والبيروقراطية المترتبة عنها، ويستطيعون أن يساعدوا بالمعلومات، بالاستشارة وبالدعم. شبكة المرافقة يمكنها أن تزود معلومات ومرافقة قضائية دون رسوم، وقت الحاجة، وأيضاً دعم اجتماعي واستشارة للعائلة إذا أردتم ذلك.

## لمزيد من المعلومات حول إجراءات التسريح المختلفة:

[www.newprofile.org/livuy](http://www.newprofile.org/livuy)

في الموقع هناك منتدى يمكنكم فيه طرح أسئلتكم والتشاور معنا، وأسئلة وأجوبة تتعلق بمشاكل تصطدمون بها.

يمكنكم أيضا التوجه معنا عبر البريد الإلكتروني  
[info@newprofile.org](mailto:info@newprofile.org)

أو من خلال رسالة **Whatsapp** إلى الرقم **0502905588**  
الكتيب الذي بين يديكم كتب بصيغة الذكر، لكنه يتوجه لكل الأجناس وكل الهويات الجنسيّة. استخدام الذكر جاء من قوة الاعراف الاجتماعيّة.

